الإفتتاحية

بقلم: محمد صالح

رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة

في صيدا والجنوب

خلق فرص عمل ... تحدً علينا مواجهته

إن إيجاد فرص عمل دائمة لشبابنا يمثل الأولوية الأكثر إلحاحاً في أيامنا هذه وهو أمر حاسم لتحقيق انتعاش مستدام في لبنان وذلك من خلال وضع أفضل الممارسات في مجال السياسات الإقتصادية والإصلاح من أجل البقاء على الوظائف الموجودة حالياً وهو تحد لا يقل أهمية عن خلق وظائف جديدة.

من هنا يقتضي العمل على ركيزة أساسية لخلق فرص عمل تتمثل في تفعيل دور القطاع الخاص عبر تحقيق الإصلاح السياسي الذي هو في نفس الوقت إصلاح إقتصادي ومشاركة الجميع في مواجهة هذا التحدي.

وهذا ما نسعى إليه بالتنسيق مع الهيئات الحكومية والهيئات الإقتصادية على حد سواء، وقد وضعنا في هذا الإطار مع مجلس إدارة الغرفة الخطوط العريضة لبرنامج عمل تنفيذي يرتكز على مبادرات ترمي إلى تحقيق التنمية المتوازنة قطاعياً وجغرافياً بما يتسبب مع طبيعة محافظتي الجنوب والنبطية.

ونلخص المبادرات بالعمل على:

- إنشاء برنامج الإستشارات الصغيرة لدى الغرفة في المجالات الفنية والإدارية والتسويقية لمناقشة الشباب ما لديهم من أفكار ابتكارية ودعمهم لتحويل هذه الأفكار إلى خطة عمل لإنشاء المشاريع الصغيرة مع تفعيل آلية تمكن الشباب خريجي مؤسسات التعليم من العمل فترة محددة لدى الغير لاكتساب الخبرات العملية.

هدفنا يكمن هنا في تطوير فكر الشباب من التركيز على استغلال الفرص إلى العمل لخلق الفرص.

- إعداد دليل تعريفي لراغبي الحصول على قروض صغيرة ومتوسطة وعرض لأهم التسهيلات وسبل الحصول عليها.
- إنشاء حاضنة للشباب بجانب حاضنة الأعمال لتكون بمثابة مختبرات لبناء شخصية العناصر الشبابية، هذا بالإضافة إلى استحداث حاضنتي أعمال في الجنوب والنبطية والعمل على ربطهما بحاضنة الغرفة بغية دعم المشاريع ورواد الأعمال في المنطقة.
- إنشاء معارض متخصصة لتسويق إنتاج أصحاب المشاريع الصغيرة وإعداد حملات ترويجية لدعمهم وتصريف منتجاتهم.
- العمل مع الجهات المعنية في الدولة من أجل استحداث مدن صناعية جديدة متخصصة في الجنوب وربط تقديم التسهيلات في هذه المدن بتوظيفات العمل مما يساهم في خفض معدلات البطالة.
- تفعيل برامج التدريب والإرشاد في الغرفة لاكتساب الخبرة وبناء المهارات لمؤازرة أصحاب المهن الحرة في كافة المجالات الصناعية والزراعية وتنمية قدراتهم الفنية.
- تطوير المختبرات الموجودة لدى الغرفة من أجل تلبية متطلبات السوق المحلي والخارجي بحيث تكون نتائج الفحوصات المخبرية معتمدة عالمياً مما يسهل عمليات التصدير.